

## من المسنين مصابون بالجلوكوما 5 %



إعداد: محمد عزالدين

أشارت دراسة حديثة أجراها باحثون سويديون في جامعة جوتنبرج إلى أن 5 % من كبار السن فوق 70 عاماً في العالم مصابون بالجلوكوما ولم يكونوا على علم بإصابتهم.

والجلوكوما «الماء الأزرق» مجموعة من اضطرابات العين تؤدي إلى تلف تدريجي للعصب البصري، تحدث عندما لا يُصرّف السائل الموجود في العين «السائل الهدبي» بشكل صحيح، مما يزيد الضغط داخل العين والعصب البصري والذي يمكن أن يسبب فقدان البصر إذا لم يُكتشف عنها وتُعالج في وقت مبكر، ويمكن أن تؤثر في الناس من جميع الأعمار بما في ذلك الرضع، لكنها الأكثر شيوعاً لدى البالغين، ومن علاماتها الرؤية الضبابية المفاجئة، والصداع الحاد، «والقيء والغثيان، وألم شديد في العين واحمرارها، ورؤية هالات حول الضوء «قوس قزح

وقالت لنا هافستام جوهانسون، الأستاذة في الجامعة، والباحثة الرئيسية في الدراسة: «لم يكن 15 شخصاً، أو 2.7 %

من المشاركين في الدراسة، وعددهم 1203 مشاركين، بعمر 70 عاماً، على علم بإصابتهم بالمرض قبل فحصهم، وخضعوا للعلاج بقطرات العين اليومية التي تخفض الضغط في العين وتبطئ تلف العصب البصري، ووجدنا أن «المصابين بالجلوكوما كانوا أكثر عرضة لأن يكون لديهم قريب مصاب بنفس المرض

وأضافت: «لاحظنا أن المصابين بالجلوكوما لديهم مستويات مماثلة من النشاط البدني، ونوعية حياة جيدة مثل الآخرين».

ومن الصعب التعايش مع مرض يضعف الرؤية تدريجياً، ومع ذلك، فإن المصابين بالجلوكوما أبلغوا أن نوعية حياتهم المرتبطة بالرؤية كانت أكثر ضعفاً، ويصعب عليهم صعود الدرج وتكون الرؤية ضبابية في المساء وملاحظة أشياء في الرؤية المحيطية، مما يعني أن المرضى المصابين بالجلوكوما، قد يتجنبون زيارة الآخرين، أو الذهاب إلى المطاعم أو «الحفلات، ويبقون في المنزل بدلاً من ذلك، لأنهم يفتقدون استقلاليتهم، ويشعرون بالإحباط

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.